في جلسائه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس
بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مزاح يتغافل عما لا يشتهي
ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث الرياء والاكثار وما لا يعنيه
وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا
يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رءوسهم
الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا
له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اوليتهم يضحك مما يضحكون منه
ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسالته
حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها
فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز
فيقطعه بنهي او قيام ٥ حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي
نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في
شهر رمضان حتى ينسلخ فياتيه جبريل فيعرض عليه القران فاذا لقيه
جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا
عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا الليث بن سعد حدثني ابو عثمان
الوليد بن ابي الوليد عن سليمان بن خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل
نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ماذا احدثكم كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته
له فكنا اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا
واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخر شيئا لغد ٥ حدثنا هارون بن موسى بن ابي علقمة الفروي المديني حدثني

هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن
ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله
ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من
الانصار يا رسول الله انفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه لقول الانصاري ثم قال
بهذا امرت ٥ حدثنا علي بن حجر نا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب
واجر زغب فاعطاني ملء كفه حليا او ذهبا ٥ حدثنا علي بن خشرم وغير
واحد قالوا نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبل الهدية ويثيب عليها ٥

باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي
عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره الشيء عرفناه في وجهه ٥ حدثنا
محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد
الخطمي عن مولى لعائشة قال قالت عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قالت ما رايت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ٥

باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥ حدثنا علي بن حجر
نا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال
انس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين
من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم
به الحجامة او ان من امثل دوائكم الحجامة ٥ حدثنا عمرو بن علي نا ابو داود
نا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم